والعربي والفلسطيني والاسرائيلي، والتي ادت الى وضع يهدد فعلا بتصفية القضية الفلسطينية، تفرض علينا ان نقف امام هذا الوضع الجديد ورسم الاستراتيجية والتكتيك السليمين على صعد السياسية والتنظيمية والعسكرية والمالية والايديلوجية وهذه المهمة المطروحة امام مؤتمركم.

٢) اننا على ضوء انخراط القيادة المتنفذة في حتف في مجرى التسوية الاميركية الصهيونية، وعلى ضوء انهيار النظام العربي الرسمي وسيرة في طريق تطبيع علاقات مع العدو الصهيوني نصبح امام مرحلة جديدة تطرح امامنا بقوة وجدية مسألة البديل الديمقراطي الذي يسقط مشروع التصفية ويسير بالثورة و حتف نحو تحقيق وانجاز البرنامج الوطني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وهذا هو التحدي التاريخي الذي يواجهنا.

٣) ان النضال الوطني بعد قيام الثورة الفلسطينية المعاصرة يقام على اساس التركيز على الشعب الفلسطيني والكفاح المسلح وهذا ليس خطأ يجب ان نحافظ عليه ولكن في المسيرة العملية للثورة الفلسطينية ترجم الاعتماد على الشعب الفلسطيني، بالاعتماد على جزء من هذا الشعب ففي المرحلة الاولى اعتمدنا على القاعدة الاساسية في الاردن، وفي المرحلة الثانية على القاعدة الاساسية في لبنان وفي المرحلة الثالثة على القاعدة الاساسية في الداخل وكل هذا كان على حساب التفكير الجاد بتجديد وتعبئة كافة طاقات الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده.

٤) ضرورة الربط بين النضال الوطني والقومي واعتبار ذلك قضية اساسية وخط سياسي اساسي للمرحلة القادمة. ام ان التركيز على الشعب الفلسطيني لا يجوز ان يعني اغفال البعد القومي، وبذات

الوقت فان التأكيد على اهمية العامل القومي لا يعني التقليل من اساسية العامل الوطني حتى لا نعود للخطأ الذي وقعنا به ما بين عامي (٤٨-٦٥).

ان تسجيلنا لهذا الخط وتبنينا له لا يعني ان الجبهة ستنوب عن الجماهير العربية في تحقيق اهدافها الوطنية والقومية، كذلك لا يجوز ان ننسى تجاربنا بهذا الصدد سواء مع حزب العمل الاشتراكي العربي على الصعيد القومي او تجربتنا مع حزب الشعب على الصعيد الاردني.

ان فهمنا الجديد لهذا الخط يقوم على اساس ضرورة التنسيق والتفاعل المستمر مع كافة القوى السياسية والتقدمية والقومية العربية المؤمنة بتحرير فلسطين والوحدة العربية والعمل على ايجاد صيغ عمل تنسيقية فاعلة ربما تمهد على ضوء التجربة لعمل مشترك.

لا يجوز ان ننسى ان مثل هذا الخط هو الذي يؤمن الحماية لوجودنا في الخارج في هذه الظروف الصعبة والمعقدة.

٥) ان الاستناد الى اسلوب الكفاح المسلح لا يجب ان يعني اهمال اساليب النضال الاخرى من نوع العنف الثوري والعمل التخريبي ضد العدو والعمل الانتفاضي لان التركيز على اسلوب الكفاح المسلح كان على حساب الاخرى وتحديدا النضال الاقتصادي.

٦) ان قرارات الشرعية الدولية تشكل اكبر سند وافضل تكتيك يمكن ان نستند له في مواجهة مرحلة الانهيار الصعبة.

ان قرارات الشرعية الدولية اخذت في ظل وجود الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية وفترة الناصرية، وهذه القرارات بالامكان لقيادة وطنية صلبة ان تربط بينها وبين النضال من اجل الهدف الاستراتيجي.